

محضر الجلسة الثامنة والعشرين
من الدورة غير العادية لمجلس النواب السابع عشر المنعقدة يوم الأحد الواقع في
21/رجب/ 1434 هجرية، الموافق 2013/6/2 ميلادية

كتاب دولة رئيس الوزراء رقم (12717) تاريخ 2013/5/14، جواباً على السؤال رقم
(452) والمقدم من سعادة النائب السيد خميس عطية.

السيد خميس عطية: بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً معالي الرئيس.

معالي الرئيس، الزملاء والزميلات المحترمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كنت قد وجهت سؤال حول الهيكلة الجديدة في شركة الفوسفات، وعن نقل الموظفين لأنهم أدلوا بشهاداتهم أمام القضاء بعد إثارة شبهة فساد في الشركة، للأسف معالي الرئيس إجابة الحكومة تمحورت بأن شركة الفوسفات شركة من القطاع الخاص ولا يجوز للنائب أن يسأل عن أعمال الشركة وإداراتها، بل أن الشركة نصبت من نفسها محكمة دستورية وأصبحت تفسر النصوص كما تريد، وكما يتفق مع رغبات إدارتها، وما هو المسموح لمجلس النواب وما هو غير المسموح بالسؤال. الإجابة فيها تعدي فاضح على دور مجلس النواب الدستوري في الرقابة على أعمال الحكومة، وأنا أقول للحكومة التي ما كان عليها أن تتبنى رأي الفوسفات وترسل لنا هذه الإجابة التي فيها تجاوز على دور السلطة التشريعية، إن مجلس النواب يمتلك السلطة الدستورية في مراقبة أعمال الحكومة، وبالتالي مراقبة أعمال الشركات التي يكون للدولة حصة فيها، فما بالك في شركة مناجم الفوسفات التي اجزم أن موضوعها سواء في التعدين أو في اتفاقية التعدين الموقعة معها، يجب أن توضع على بساط البحث تحت هذه القبة، لأن الدستور يشترط أن يصادق مجلس النواب على اتفاقية التعدين التي منحت للشركة من الحكومة دون العودة إلى مجلسنا الكريم، وهذه مخالفة واضحة وصریحة للمادة (117) من الدستور التي تنص: "كل امتياز يعطى لمنح حق يتعلق باستثمار المناجم أو المعادن أو المرافق العامة يجب أن يصادق عليه بقانون".

لذلك معالي الرئيس من حقنا كنواب أن نسأل الحكومة عن أية قرارات في شركة الفوسفات، وأنا هنا أطلب أولاً أن يبحث المجلس اتفاقيه الامتياز، ثم بعد ذلك نتحدث عن أمور مجلس إدارة الشركة ومسيره الشركة وكيفية التعامل مع عقود البيع والأسعار والعطاءات، وشكراً معالي الرئيس.

السيد خميس عطية: شكراً معالي الرئيس. أنت كفيت وأوفيت، أنا طلبت أمرين, الاتفاقيه الآن غير دستورية ويجب أن تبحث تحت هذه القبة, هذه النقطة الأولى. النقطة الثانية معالي الوزير ما شاء تفضل بكلام جميل وكلام جيد، ولكن رئيس مجلس الإدارة هو بعث لمجلسنا الكريم إجابة خطية، فأنا لماذا أذهب عنده، يبعث لي إجابة حتى يطلع عليها كل الزملاء، الإجابة ليس لي وحدي, لكل الزملاء المحترمين، وشكراً معالي الرئيس وأنت لم تقصّر.